الموصك/نزار عبد الستار

الانتخاسة.

عدد من مراكز الاقتراع، وحدثت

اشتباكات واسعة ادت الى مقتل ٤

مواطنين وجرح ١٤ آخرين، حسب ما

افادت به جهات طبیة له (المدی). فقد

تعرض مركز الزهور الانتخابي الى

هجوم بالصواريخ، وجرت اشتباكات في

محيطه دامت نحو نصف ساعة. كما

هاجم مسلحون مراكز انتخابية

اخــرى في شــارع فــاروق ومــوصل

الجــديــدة والحّي العــربي وحي التحرير، فضلا عن تعرض مركز في

حى الوحدة الى هجوم بقذائف

الهاون. ورغم حدوث هذه العمليات

جرت العملية الانتخابية بصورة

طبيعة في الكثير من المناطق، ولوحظ

وجود كثيف لقوات الامن. كما قام

تتمة المنشور صا

الأن.. وليس غدا

علينا الآن أن نفهم هذا المزاج ونقويه وندفع برسائله إلى أن تظهر في العمل السياسي لجميع القوى والأطياف والتيارات الديمقراطية وحدها تستطيع أن تلبي احتياجات العراقيين ومزاجهم الخلاق: هذاً هو لب القضية. ولقد رأينا كيف أن ممارسة ديمقراطية جرت في ظروف صعبة قررت المدى الذي تستطيع فيه الجماهير أن تدافع فيه عن حقوقها الجوهرية. لقد أعطت هذه الجماهير دليلاً على إمكاناتها التي لا تنضب في خوض معركة الديمقراطية والأمن والسلام والوحدة الوطنية إلى

هذا الدليل يجب أن يستوعبه الضائزون والخاسـرون علـى حـد سـواء، وعليهم أن يسعوا إلى تفعيل العمل السياسي باتجاه الأهداف الشعبية في الديمقراطية والأمن والمصالحة الوطنية.

لقد قلنا دائماً في (المدى) أن مغادرة القوى السياسية للشارع يحمل مخاطر كثيرة، وأكدنا على أهمية التعاون الوطني، والخلاص من أمراض الأنانية والتضرّد وتهميش الآخرين. وهانحن نجدد هنه الدعوة على أمل إبقاء الزخم الشعبى حياً ومتواصلاً وعدم الاكتفاء بهذه النتيجة المتحققة بل تطويرها وقيادتها. أمام الحكومة الجديدة أن تتصرف كونها

حكومة شرعية منتخبة، ونقصد أن عليها لاتكال على الجماهير التي جاءت بها إلى السلطة، وأن تأخذ بالحسبان القضاء على جميع التهديدات التي تلحق الأذى بالشعب، وأن تسعى على نحو حثيث إلى مصالحة وطنية شاملة على أسس ديمقراطية. إن عقد مؤتمر وطنى شامل يمكن أن يكون إسهاماً في تحقيق هذه الأهداف. إلا إننا بالمقابل نطالب بالمزيد من لتفعيل السياسي، وبسرعة، واستثمار المد الشعبي الذي تجسد في الانتخابات.

نطالب بهذا الآن وليس غداً. إن أسوأ ما حصل حتى الآن القبول بالانتظار وعدم الضاعلية، مما جعل الإرهابيين يجدون البيئة الصالحة للعمل. يجب احترام إرادة الناس وإفشال المخطط الإرهابي وسحب لبساط من تحت أقدامه. إزاء ذلَّك نحن ننذر أية حكومة قادمة من التلكؤ في اتخاذ مـوقف عـراقي ووطني واضح من جميع القضايا والمشكلات المطروحة، ولاسيما في تحقيق مطاليب الجماهير العاجلة في توفير العمل وترسيخ الاقتصاد.

لقد انطلق العراقيون في درب الحرية لواسع ولن يتوقفوا وليس من السهولة اللعب عليهم بعد اليوم، وبإمكانهم إسقاط أية حكومة لا تلبي احتياجاتهم ولا تمثل أمالهم وطموحاتهم.

اعتقال ٨٠ مسلما قاموا باغتيال الكثير من الشخصيات بينهم محافظ المدينة السابق خلافا للتوقعات اقبل الناخب الموصلي على الاقتراع في ٤٠٤ مركزا داخل مدينة الموصل و٤٦ مركزا في عموم الاقضية والنواحي. وقد أسهمت الاجراءات الامنية المشددة في تشجيع الناخب على الذهاب الي مراكر الاقتراع رغم وقوع بعض الحوادث، وتعرض المراكز الى هجمات مسلحة في ساعات الصباح الاولى، واثناء الوقت المحدد للعملية وقد شهدت المراكز المتوزعة على الجانب الشرقي من المدينة، وعددها ٢٢ مركزا، اقبالا اكثر من الجانب الغربي الذي ضم ١٨ مركزا، وذلك لتوتر الوضع الامنى في الساحل الايمن للمدينة، فضلا عن قيام جماعات مسلحة بمهاجمة قوات الامن، لارباك العملية الانتخابية. وسجل مركز حى الجزائر في الساحل الايسر، والذي تسكنه غالبية كردية، اعلى نسبة اقبال. كما شهد مركز الدندان الانتخابي في الساحل الايمن نسبة اقبال بدت عالية نسبيا قياسا للمراكز الاخرى المتوزعة في الجانب ورغم التضاوت الملحوظ في الاقبال

على الاقتراع حالت بعض الاخطاء الفنية في احداث حالة من التردد والحيرة، إذ كانت بعض المراكز التي تم افتتاحها في المنطقة الغربية من الموصل غير مؤهلة عمليا لاستقيال الناخبين، اضافة الى ان اختيار المواقع جاء عشوائيا بطريقة غير مدروسة، فضلا عن عدم كفاية الاجراءات الامنية. من جهة اخرى شهدت الاقضية والنواحي الشمالية الغربية من

نينوي اقبالا جيدا، ولا سيما في مناطق ربيعة والبعاج وسنجار، حيث تنتشر عشائر شمر. اما المناطق الشرقية من المحافظة والتي تسكنها طوائف مسيحية وايزيدية وشبكية، ولا سيما في برطلة وبعشيقة والحمدانية، فلم تفتح فيها مراكز الاقتراع، رغم انها تعد من المناطق الهادئة التي كان من المكن ان تشهد اقبالا شديدا على التصويت، مما

خلق مشكلة كبيرة تمثلت في اعتراض عدد من الكيانات السياسية، حسب ما صرح به مصدر من المضوضية لـ (المدى). وتكرر الأمر نفسه في المناطق

الجنوبية من المحافظة، إذ لم تفتح اية مراكز انتخابية في القيارة والشورة وحمام العليل، مما استدعى اعتراضات واسعة واتهامات مختلفة. واتهمت بعض الاحزاب والتجمعات، مثل الحزب الاشوري وتجمع الشبك الديمقراطي، الجهات العاملة في المحافظة بالتدبير لمؤامرة انتخابية،

حسب ما افاد به عضو في تجمع الشبك الديمقراطي له (المدي) رفض ذكر اسمه. هذا الاستياء ايضا شمل

طبقات مختلفة من المثقفين والناشطين في منظمات المجتمع المدنى، إذ تم الاعتراض على قلة مراكّز الاقّتراع وعدم كفايـة الاستمارات الانتخابية، حتى ان بعض المراكز اعتذرت عن استقبال المواطنين لأن استمارات الاقتراع قد نفدت.

في الموصك: نسبة التصويت غير متوقعة واعتراضات واسعة

وعلى صعيد متصل ذكر شهود عيان شاركوا في الاقتراع لـ (المدى) ان الحبر المستخدم في بعض المراكز، ولا سيما في مركز حي الجزائر الانتخابي، كان من نوعية عادية يمكن ازالته بسهولة، كما لم يتم اجبار المقترعين على مهر اصابعهم بالحبر.

وجرت اعتراضات واسعة على

الطيران الامريكي بطلعات مكثفة وحماية مراكز الاقتراء بطائرات عمودية، فضلا عن انتشار القناصة على أسطح البنايات. انتخابات مجلس المحافظة، حيث اتهم المواطنون محافظ نينوي دربد

من جانب آخر ذكر مصدر امنى في المدينة لـ (المدى) ان عناصر اللواء الثاني من القوات الخاصة والتابع لوزارة الداخلية قد القي القبض على ٨٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق اسامة كشمولة مع عدد من عناصر الأمن العراقي، اضافة الى مترجمين وشخصيات سياسية وصحفية ناشطة في المحافظة. واضاف المصدر أن اللواء الثاني من القوات الخاصة القي القبض على المدعو "الامير مهدي" الذي يقود مجموعة تتألف من ٤٠ مسلحا قاموا باغتيال محافظ نينوى السابق، اضافة الى قتل الكثير من العناصر الامنية. واعترفت المجموعة بمسؤوليتها عن هذه الجرائم. وفي السياق نفسه صرح مصدر امنى لـ (المدى) ان وزارة السداخلية القت القبض ايضا على المدعو "حمد لطيف الجبوري" في مداهمة قامت بها في منطقة حمام العليل، فضلا عن القاء القبض على شبكته التي يبلغ عددها ٤٠ شخصا. وفي بيان

اذاعته المحطات الاعلامية المحلية في

المحافظة تم إعلان اسماء عدد من

المطلوبين. وناشد البيان المواطنين

الابلاغ عنهم في حالة توافر أية

حازم الشعلان: ضبط عناصر مشبوهة في الانتخابات

أعلن وزير الدفاع حازم الشعلان أن

قوات الجيش نجحت في تأمين الحدود العراقية، مشيرا إلى أنه سيعلن إلغاء حظر التجول قريبا ، مع استمرار تعزيز الإجراءات الأمنية.

وطالب الشعلان في مؤتمر صحفى امس الثلاثاء بإنهاء محاولات التـدخل من دول الجـوار في شـؤون العراق، وتحسين علاقات العراق مع محيطه الإقليمي، بما فيه إيران.

وقال الشعلان إنه تم رصـد عنـاه مشبوهة دخلت العراق يوم

وردا على أسئلة الصحفيين، قال

مجلس الامن يهنىء العراقيين على الانتخابات

الشعلان إن خروج القوات الأمريكية على حفظ الأمن والنظام.

الاختراقات الأمنية في وزارة الدفاع.

كما أعلن الشعلان إن المتطوعات العراقيات تقدمن بالآلاف للالتحاق بصفوف الجيش العراقي، ولكن هناك تهديدات موجهة ضد أسرهن.

الآن من العراق خطأ كبير، مؤكدا ضرورة بناء جيش وشرطة قادرين وأقـر الـشعلان بحـدوث بعـض الحبــر الازرق؟ قــالــوا: لا لـم تــؤجل

وكشف الشعلان أن وزارة الدفاع بصدد الكشف عن صور تظهر اعترافات أشخاص يقتلون أفرادا من الحرس الوطني بدم بارد مقابل ٧٥٠ ألف دينار

سمعت جلجلة غضب، قلت: هل تأجلت الانتخابات بعد الادلاء بصوتي، وغمس سبابتي في صبغة الحرية والثقافة وهو

الانتخابات، انما عراقيون يطردون مندوبي قناة الجزيرة؟ هرعت إلى مصدر الجلجلة بعد رمى الاستمارة في صندوق الاقتراع، وإذا مشهد زاد فرحتى وزال ارتعاش يدي وخفف من قلقى، الذى لم اشعر به إلا في انتظار

برلمانيون ديموقراطيون يسألون بريمر

لندن المخصصة للتسجيل والانتخاب: "أخرجوا قناة الأرهاب من القاعة". تجمع

عراقيو لندن يطردون (الجزيرة)

الناخبون وترك موظفو القاعة طاولاتهم، وهم من العراقيين، وأخذ يفصح الجميع عن مشاعرهم الغاضبة. حاول ستيوارت المسؤول عن إدارة مركز الانتخاب التهدئة، لكنه لم يستطع، فاضطر إلى توجيه الامر إلى مندوبي قناة الجزيرة بترك المكان حالاً. قلت هكذا تبدأ الانتفاضات والثورات، صوت أو شرارة تلهب الجميع. لا أخفى مشاعر الزهو بهذا الموقف النبيل ضد ادوات الأرهاب، فالدم العراقي ليس دم براغيث مثلما تتعامل معه قناة

رشيد الخيوت صــ ١٢

المفوضية العليا: الحكومة الحالية ستبقى حتى المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات

كشمولة بالتأثير في الناخب، من

خلال التركيـز على قائمـة واحـدة،

وقيام بعض الموظفين بإجبار المواطن

على التصويت لقائمة المحافظ، مما

عد خرقا واضحا للعملية الانتخابية.

ورغم كشرة الاشكالات التي رافقت

العملية الانتخابية في نينوى فإن

نسبة الاقبال على الاقتراع، وحسب

تقديرات (المدى) بلغت نسبة ٤٠٪،

وهى نسبة جيدة اذا اخذنا بنظر

الاعتبار الصعوبات البالغة التي

وعلى صعيد الوضع الامنى هوجم

رافقت العملية الانتخابية فيها.

ىغداد-المدى / الوكالات اعلن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان الحكومة الحالية ستبقى حتى مصادقة المفوضية على النتائج النهائية للانتخابات.

وقال عادل اللامي ان عملية فرز الاصوات بدأت على الصعيد الوطني في مقرالمفوضية في بغداد ابتداء من صباح امس الثلاثاء على ان تعرف النتائج النهائية خلال اسبوع الى عشرة ايام. واضاف أن فرز الأصوات بدا في الثامنة

صباحا بحضور مراقبين وصحافيين. وبدات عملية يدوية لفرز الاصوات في كل

مكتب للاقتراع قبل ارسال النتائج والصناديق الى المكتب الوطني في بغداد لأجراء عملية احتساب ثانية. واوضح اللامي ان "صناديق الاقتراع

والنتائَّج تصل تُباعا الى المكتب الوطني"ُ واعلنت المفوضية ان اكثر من ٢٠٠ موظف يعملون طوال ٢٤ ساعة لادخال النتائج في الكمبيوتر على ان تعرف النتائج النهائية خلال اسبوع الى عشرة ايام.

وبعـد الاعلان عن النـتــائج، سـيكــون باستطاعة الكيانات السياسية والافراد تقديم الطعون ومن ثم تصادق المفوضية على النتائج النهائية.

نيويورك /اف ب هنأ مجلس الامن الدولي

العراقيين على الانتخابات التي جرت الاحد الماضي، وذلك في بيان وزع على الصحافيين امس الاول الاثنين.

وجاء في البيان ان اعضاء مجلس الامن يشيدون باجراء الانتخابات ويهنئون الشعب العراقي على هذه الخطوة الايجابية في التطور السياسي في العراق.

واضاف ان اعضاء مجلس الامن يثمنون ايضا الجهود التى بدلتها اللجنة الانتخابية المستقلة العراقية والاف الاشخاص والمراقبين العراقيين الذين اشرفوا على

هذه الانتخابات.

واوضح البيان ان اعضاء مجلس الامن سيواصلون متابعة التطورات خلال الايام المقبلة ويؤكدون دعمهم للعملية السياسية الانتقالية في العراق التي تأتي وفق قرار مجلس الأمن الرقم ١٥٤٦,

المدير الفنــــى:

غادة العاملسي

عن اختفاء تسعة مليارت دولار في العراق

المفتش العام لاعادة ألاعمار في العراق الحقوقي باون ونقلته مجلة "التّايم" الاثنين افاد ان سلطة الائتلاف فقدت نحو تسعة مليارات دولار كانت مخصصة لاعادة اعمار

وقالت المجلة ان السلطة تركت "مبالغ كبيرة من اصل ٨،٨ مليار دولار الخاصة بالخزانة العراقية معرضة لعمليات احتيال ورشاوى واختلاس".

الرياضة:

خالدمعفوظ

لاهمالها في قطاع المحاسبة

التحقيقات:

هبين معهد عجيل

طلب النائبان الديموقراطيان هنري واكسمان وتوم لانتوس امس الاول الاثنين الاستماع الي رئيس سلطة الائتلاف الموقتة السابقة في العراق بول بريمر

والحقوقي ستيوارت باون الذي اعد تقريرا يتحدث عن فقدان نحو تسعة مليارات دولار في العراق. وكان تقرير رسمى اعده

وانتقد التقرير ادارة بريمر

وقالت المجلة ان بول بريمر الذي قلده الرئيس جورج بوش الوسام الرئاسي للحرية، كتب "ردا قاسياً من ثماني صفحات" على نتائج التقرير الذي اعده باون، ودان الاخطاء فيه وافتقاده الى الدقة. وقال بريمر ان "تقرير المفتش العام يؤكد ان سلطة

الائتلاف كان عليها احترام معايير لشفافية الميزانية لا يمكن حتى في الدول الغربية التي تعييش بسلام احترامها". واضاف أن "هذه المعايير غير واقعية نظرا للوضع الذي

والتقصير في الشفافية.

كانت فيه سلطة الائتلاف". وطلب وإكسمان ولانتوس في رسالة مفتوحة عقد جلسات

استماع في اطار هذه القضية، موضحين ان لجنة الاصلاح الحكومي "مســؤولــة عن التحقيق والاستماع لافادات المسؤولين الحكوميين الاميركيين المتهمين بقضايا

الاخبار المحلية:

عبد الرزاق الرجاني

من هذا النوع".

نتبحة امتحان، أو لحظة مغادرة العراق

كان المشهد ان عراقياً من الناخبين وقف

مجلجلاً، وسط قاعة ويمبلي شمال غربي

ىغداد/المدى أكدت وزيرة البلديات والأشغال

العامة المهندسة نسرين مصطفى برواري في كلمة لها في ملتقى دافوس العالمي الذي عقد في بداية الأسبوع الجاري في سويسرا (أن العراقيين وحدهم يمكن أن يضمنوا والديمقراطية وهم ايضا قادرون على جعل العراق في خدمة العراقيين وأن المجتمع الدولي يستطيع ان يعين ويساعد ويدعم مسيرة الديمقراطية والبناء والإعمار

والاستقرار السياسي هلم العراقيين

برواري: انتخاب حكومة تضمن الأمن

وأشارت برواري إلى أن (التحول الذى يمر به العراق يعد جسرا لابـد مـن عبـوره مـن مــاضـي مضطرب للغاية عبر حاضأ مضطرب أيضاً إلى مستقبل يضمن فيه أمن الأفراد لتحقيق الاستقرار السياسي لـذلك فإن عـام ٢٠٠٥ سـيكـونّ عاماً صعباً على العراقيين ولكن العملية السياسية تسير الإرهابيين مرفوضون من قبل جميع أبناء المجتمع العراقي.

وأضافت بأن (انتخاب حكومة تضمن أمن الأفراد والاستقرار السياسي يعد الهدف الرئيس وحلم العراقيين الأكبر منذ نیسان عام ۲۰۰۳).

ودعت برواري المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات للعراق وتوفير ما يحتاجه لأن العراق بالمقابل لديه الكثير مما يقدمه للعالم وليس النفط وحده.

ويذكر إن المنتدى الاقتصادي

العالمي كان قد اختار برواري من بين ٢٣٧ شخصية قيادية . . متميزة للمشاركة في المشروع العالمي الجديد لتشكيل

الثقافية :

قاسم محمد عباس

لندن- واشنطت /اف ب اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الثلاثاء الله المحققين لم يتعرفوا بعد على "السبب الحقيقي" لتحطم طائرة النقل البريطانية من طراز هركوليس سي-١٣٠ التي في العراق الآحد الماضي. وصرح بليسر ألش "غي ام تي في البريطانية "ما زلنا لا نعرف السبب الحقيقي

للحادث ونامل اعطاء مزيد من التفاصيل لاحقا". من جهتها ذكرت صحيضة "الصن" اللندنية امس الثلاثاء ان الطائرة التي كان على متنها عشرة اشخاص ربما تكون قد تدمرت بفعل انفجار قنبلة على

الارض. وكانت الطائرة التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني قد تحطمت في شمال غرب بغداد وقتل كل ما كان على متنها الامر الذي يعتبر اكبر خسارة تتكبدها

الفضائية عرضت امس الاول

الاثنين شريط فيديو قالت انه

متنها وليس باطلاق صاروخ من

بريطًانيا منذ اندلاع الحرب على العراق في اذار, ٢٠٠٣ وكانت قناة الجزيرة القطرية

يضغط على زر قالت الجزيرة انه اطلق صاروخا باتجاه الطائرة التي انتشر حطامها وقد اشتعَّلت فيه النار على مساحة كبيرة في ارض خلاء.

تملك معلومات تفيد ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين بغداد ومدينة بلد، كانت تحلق على علو ٤٥٠٠ متر عندما انفجرت ای اعلی بکثیر من امکانیة اصابتها بصاروخ من هذا النوع. وقالت الصحيفة نقلا عما وصفته بانه "مصدر مهم في وزارة الدفاع البريطانية" ان المحققين العسكريين يبحثون بالاحرى لعرفة ما اذا كانت قنبلة قد تكون

وقالت ان الشريط صورته "المقاومة الوطنية الاسلامية في العراق"، المحموعة الثانية التي تعلن اسقاط الطائرة.

بلير: اسباب تحطم الطائرة ما زالت مجهولة حتى الان

لصحف البريطانية تتحدث عن انفجار قنبلة في طائرة الهركوليس

والامريكيون يتحدثون عن نيران ارضية

ويعرض الفيديو صورة اصبع واوضحت "الصن" مع ذلك انها

زرعت على متن الطائرة قبل اقلاعها. وقال المصدر للصحيضة "من الواضح ان الطائرة انفجرت في الجو وتناثرت الى الاف القطع". واوضح ان "قنبلة قد تكون زرعت

على من الطائرة عندما كانت

متوقفة في بغداد للتزود بالوقود وصعود الركاب ونقل المعدات واشارت الصحيفة الى ان شريط الفيديو الذي بثته محطة الجزيرة مريب بحد ذاته لاسباب

اخرى كون الشريط يظهر الانفجار في سماء تلفها الغيوم في حين ان الحادث وقع في سماء وكان مسؤول اميركي قد اعلن في وقت سابق ان الطائرة البريطانية التي تحطمت الاحد في العراق ربما تكون قد

استهدفت باطلاق نار من الارض حسب بعض المؤشرات ولكن من المستحيل حتى الان تحديد سبب وقال هذا المسؤول العسكري الندي فضل عدم الكشف عن هويته هناك بعض المؤشرات

حول اطلاق بعض الاعيرة النارية من الارض ولكن لا يستطيع احد ان يؤكد سبب تدمير الطائرة. كما قال مسؤول عسكري اخر فضل ايضا عدم الكشف عن

هويته ان اعيرة نارية من اسلحة

خفيفة سمعت عندما تحطمت

Al- Mada



الاخبار والتقاريرالدولية:

جهال العهيدي

المنوعات:

محمد درویش علی

فرز الالوان في مؤسسة المدى

for Mass Media, Culture & Art

بغداد - شارع ابو نؤاس 7170395 دمشق - شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا

issued by: Al- Mada Establishment